ثلثة اولنعلها بحسب التحقيق والاستعمال دفعة واحدة قوله وللطلب الاختصار او بالقياس الى ما
علم يتعين بواضع النصب من غير حاجة الى تصحيحها قوله على الضمة لفظا او تقديرا كما في المقصور
والمنقوص والمبني قبل النداء مثل يا هذا ويا هؤلاء ويا انت وجوز ايضا يا اياك نظرا الى كونه
مفعولا واذا اضطر الى تنوين المنادى المضموم اقتصر على قدر الضرورة كما قال
قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام قوله التي يرفع بها المنادى في
غير صورة النداء يعني انه من ارضعته هذه المرأة بهذا اللبن قوله او الفعل مسند
عطف على المعنى اذ كانه قال الفعل مسند الى ضمير المنادى او الفعل مسند الى الجار
والمجرور قوله وارجاع الضمير الى الاسم غير ملايم لسوق الكلام لان الكلام مسوق في بيان ن
المنادى لكنه خال عن التكلف الذي في رجع الضمير الى المنادى قوله اي لا يكون مضافا
ولا شبه مضاف ان الجزء مقابل للمضاف لكن اريد الجزء الكامل منه فيخرج شبه
المضاف ايضا اما اخراج المنادى المجرور باللام او المفتوح بالالف فبذلك لا ره ة
فبعيد قوله وهو كل اسم لا يتم معناه الخ قال الشيخ ما حاصله يرجع الى ان شبه
المضاف اسم يجيء بعده امر من تمامه وذلك الامر [illegible] اما معمول له نحو يا طالعا
جبلا ويا حسنا وجهه ويا خيرا من زيد واما معطوف على ذلك الاسم على ان يكون
المعطوف مع المعطوف عليه اسما لشيء واحد سواء كان علما نحو يا زيدا وعمروا
او اسما لشخص [illegible] المجموع او لم يكن علما نحو يا ثلثة وثلثين لان المجموع اسم
لعدد معين كاربعة فهو كخمسة عشر الا انه لم يركب وانما فيه المعطوف بالواو كراهة
لولم

٨٢

لولم يكن كذلك لم يكن شبيها بالمضاف فجواز جعله نكرة او معرفة لاستقلاله نحو يا رجل
وامرأة واما النعت فانه لدلالته على معنى في المتبوع بمنزلة جزئه ويشترط ان يكون
ذلك النعت جملة او ظرفا نحو قولك يا حليما لا يعجل وقوله الا يا نخلة من ذات عرق يا حليما بيان
واما اشتراطه ذلك اذ لو كان النعت مفردا جاز جعل المنعوت المعرفة مع جعل النعت مفردا
وصفا له نحو يا رجل الظريف بخلاف ما اذا كان جملة او ظرفا فانه لا يجوز ان يجعل المنادى
نكرة معرفة والجملة او الظرف وصفا له لان الجملة والظرف لا يقعان صفة للمعرفة
وفي جعلها صفة للنكرة يفوت الاختصاص الذي هو مطلوب في النداء الا يرى الى ترخيم
المنادى في المعرفة وحذف صيغة النداء فكانهم يضطرون الى جعل المنعوت بالجملة
او الظرف عند قصد التعريف مضارعا للمضاف ولهذا لم يجعلوه في باب لا مضارعا
للمضاف فلا يقال لا ظريفا في الدار بل يقال لا ظريف فيها ولا يجوز ان يجعل حالا اذ
ليس المعنى على تقييد النداء قوله معرفة قبل النداء لا يقال يلزم اجتماع المتعريفين وهو
ممتنع لانا نقول الممتنع اجتماع آلتي التعريف لا يقال يلزم ذلك [illegible] الاجتماع في المنادى
المضاف الى المعرفة لانا نقول صورة الاضافة ليست نصا في التعريف مع ان
محل النصب الدخول المختلف قوله بوقوعه موقع الكاف الاسمية اعلم ان الاسماء المظهرة
حالها الخطاب غيبة فهي كلها غيبة الا انه لما سرى اليه الخطاب بواسطة حرف النداء
جرى مجرى المضمر الذي وضع للخطاب وصار في حكمه وانما عدلوا عن الاصل الى الظاهر
لئلا يتبادر الى الفهم [illegible] واحد من المقصود انه هو الخطاب والمعهود قوله وكونه مثلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)